

## Dhimmis à la carte

ما بعرف...

بس ممكن يكون السبب لأنو طمّينا حالنا وتاريخنا وتضحيات شهداءنا وتفاصيل نضال آباءنا المستميت وثقافتنا ولغتنا ووعينا القومي...

وفوق الدكة نسينا نظم خ..نا.. (مرقولي ياها).

كتب السيد طوني حدشيتي:

احمد الشرع (الجولان- ي):

- رئيس جبهة النصر- ة!

- كان منتمي الى دا- عش وانشق عنها وأسس النصر- ة!

- انتمى الى القاعد- ة أي انه تلميذ بن لا- دن والظواهر- ي!

بالطبع فرحنا لسقوط نظام الأسد! ولكن!

لا أدري لماذا يُهَلَّل للشرع بعض الكنعانيين السياديين!

لا أدري كيف لا يرون ان الشرع يمارس اليوم التقية ويتصرف عكس قناعاته لأجل ان يتمكن من إحكام سيطرته على الدولة السورية ودستورها! ومن بعدها سيُرينا وجهه الحقيقي!

لا أدري كيف هم ضد جهاد حزبَلَا ومع جهاد الشرع!

(ولا أدري بالمقابل كيف ان بعضً آخر من الكنعانيين، يكونون ضد جهاد الشرع ومع جهاد حزبَلَا!)

إنّها الذمّية à la carte

لا أدري كيف يكون بعض أبناء شعبي الكنعاني مع مصالح المسيحيين في لبنان وضد مصالح المسيحيين في سوريا او العكس! لا أدري كيف يُطلق بعض من أبناء شعبي الكنعاني، تسمية مقاومة أو تسمية ثوار على الجهاديين! ولا أدري أيضاً كيف لا يتحضّرون لتداعيات وصول الجهاديين في سوريا على الساحة اللبنانية!

لا أدري كيف للزعيم ان يأخذ مناصريه الى حيث يشاء بهذا الشكل! ولا أدري أيضاً كيف لعوارض متلازمة عبادة الزعيم ان تكون بهذا الشكل!

بكل الأحوال، علينا نحن الكنعانيين/المسيحيين في لبنان بكل انتماءاتنا ان نعمل من أجل مشروع قومي كنعاني استراتيجي واحد! علينا التوقف عن النكاية والحدّ بحق بعضنا! علينا التصرف كشعب بكل ما لكلمة شعب من معنى! علينا الخروج من الذمّية بكل أشكالها! علينا تأمين كل المقومات التي نحتاجها من أجل ان نعيش بسلام وأمان وحرية كيفما توجه المسلمون حولنا (أي في لبنان وخارجه)!